

فيديو #٣٤٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة لقمان # ٧ الآية

٤٣-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في مقطع رقم تلتمية ثلاثة واربعين من مقاطع حذر التجول والحلقة السابعة والاخيرة من حلقات تدبر سورة لقمان. ارجو حضراتكم تجميعوا المصاحف وتفتح معي اخر - [00:00:04](#)

اخر اية تدبرناها امبارح في سورة لقمان كانت الاية اتنين وتلاتين. نقرأها ثاني مع بعض علشان نتذكر كده السياق اقرا معي الاية اتنين وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:27](#)

واذا غشبهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور لمة عاصفة ضخمة عنيفة قامت والموج الضخم اللي في حجم الجبال اصبح مغطيهم زي السحاب كالظلل - [00:00:42](#)

دعوا الله باخلاص شديد ولما نجاهم ووصلوا البر بسلام بعد ما اتكنوا على وشك الغرق منهم من بقي على اخلاصه لله. ومنهم من غدر وكفر هذا شأن الناس الناس مش زي الاعاقة - [00:01:08](#)

يعني ايدك دي ما فيش فيها صباعين زي بعض. ليه تتوقع الناس تبقى زي بعض منهم اللي لما بيدخل في محنة بيقترب من الله وبعد زوال المحنة حاله يظل على خير - [00:01:27](#)

ومنهم اللي بيدخل في المحنة يقترب من الله ثم بعد زوال المحنة بينقلب وينتكس. وينسى الشكر وينسى مدى ضعفه ومدى حاجته الى الله نبدأ بقى تدبر الليلة من الاية ثلاثة وتلاتين. اقرا معي الاية ثلاثة وتلاتين - [00:01:42](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق. فلا تفرنكم الحياة الدنيا. ولا يفرنكم بالله الغرور - [00:02:02](#)

طيب واضح ان ربنا يكلم الناس ويبعضهم انهم يتقوا يعني يحموا نفسهم من اللي هيحصل ايه اليوم ده؟ يوم القيامة ووصف هذا اليوم بانه يوم ايه؟ اقرا كده يوما لا يجزي والد عن ولده - [00:02:25](#)

ولا مولود هو جاز عن والده شيئا يبقى احنا عندنا في اليوم ده ثلاث اطراف ركز بقى مجازي مجازي وهو الله ومجازي وده الانسان الفاعل للفعل سواء فعل خير او فعل شر هيجازي بالخير او هيجازي بالايه؟ بالعقوبة - [00:02:46](#)

يبقى مجازي دالله ومجازي ده الانسان الفاعل في سورة الانبياء لو تتذكروا تدبرنا مع بعض كذلك نجزي الظالمين العقوبة وفي سورة القصص تدبرنا مع بعض. وكذلك نجزي المحسنين. فالمحسنين بيجزوا والظالمين بيجزوا - [00:03:12](#)

دول بيجزوا بالعقوبة؟ دول بيجزوا بالانعام الانعام عليهم. صح يبقى عندنا مجازي وهو الله ومجازي اللي هو الفاعل بس فيه طرف تالت هيظهر وهو انسان هيحاول يتدخل لصالح المجازة لما الموجزة يكون هيتعاقب او يدخل النار هيحاول يتدخل لصالحه - [00:03:33](#)

تمام ثلاث اطراف مجازي وطرف تالت هيحاول يتدخل ليجزي بالنيابة عن الايه الطرف اللي هيقع حط لي بقى علامة على الاية ثلاثة وتلاتين في سورة لقمان عشان هنرجع لها ثاني - [00:03:57](#)

وهات لي المصحف من اوله هات لي سورة البقرة ده التدبر بقى هتعبكم النهاردة معي شوية. هات لي سورة البقرة سورة رقم اتنين الجزء الاول الاية الثمانية واربعين. خلاص؟ هات لي الاية ثمانية واربعين في البقرة - [00:04:18](#)

ربنا بيقول واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة. ولا يؤخذ منها عدل. ولا هم ينصرون خلاص قريناها مع بعض روح للاية مية ثلاثة وعشرين في البقرة برضو. قلب قلب واكي مية ثلاثة وعشرين في البقرة - [00:04:34](#) واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ايه الفرق بين الايتين دول؟ طيب انا بقى طبعتهم لكم عشان ما ادوخوش - [00:04:58](#)

خلاص اول سطر هو هو بالزبط هو هو اللي هو ايه واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها. زي بعض بالزبط. طبعا للاسف الشباب بتوع وبتوع الانستجرام مش هيعرفوا يقروا ان الكلام مقلوب - [00:05:13](#) يعني انا لما باشرب بدي دي بايدي اليمين على فكرة مش شمال بس انتم بتشوفوها شمال عشان خاطر الموبايلات شمال. لكن انتم بقى بتوع اليوتيوب هتشوفوها صح. ماشي؟ انتم بقى - [00:05:32](#)

ايه تتعبوا شوية وتطلعوا الايتين تمانية واربعين ومية ثلاثة وعشرين في البقرة عشان هنتكلم فيهم كويس دلوقتي الاية التمانية واربعين السطر الثاني بقى ولا يقبل منها شفاعة لكن في مية ثلاثة وعشرين ولا يقبل منها عدل - [00:05:42](#) ايه الشفاعة؟ الشفاعة هي التوسط عند الاخر. عارفة كلمة الواسطة؟ الله انك تتوسط عند اخرين بغرض جلب منفعة او دفع ضرر لشخص اخر دي اسمها الشفاعة ايه العدل؟ العدل هو الفدية. يعني الواحد يدفع فدية او غرامة عشان لا يعاقب عقوبة مؤلمة - [00:06:00](#)

بدل ما يدخل السجن يقول لك عمل تصالح عشرة مليون جنيه مسلا اهو العشرة مليون جنيه واسمهم العدل. يعني دفع حاجة عشان ما يتعاقبش عقوبة شديدة طيب يوم القيامة النزام هو ان ما حدش هيشفع لحد الا باستثناءات - [00:06:24](#) النبي له شفاعة اذا اذن له الله انه يشفع لناس معينة والشهيد له شفاعة اذا اذن له الله. لكن الناس العاديين ليس لهم شفاعة والطبيعي ان ما فيش شفاعة. فالشفاعة باستثناءات. باستثناءات. هنتكلم عن سرعة الشفاعة ده بعدين والشفاعة العامة ان احنا بس بيدأ الحساب. فيه قصة تانية وهتحصل لكل الناس - [00:06:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هيشفع للناس كلها مسلمين الكفار لكن الشفاعة من النار او من العذاب هي اللي مش موجودة الا باستثناءات. يعني الطبيعي ان ما فيش نرجع للاية تمانية واربعين - [00:07:02](#) ربنا قدم الشفاعة ليه؟ ليه ربنا في الاية تمانية واربعين؟ قال ايه ولا يقبل منها شفاعة لان اذا لم تقبل الشفاعة مش معنى كده ان الفدية مش هتقبل ما انت ممكن تروح تشفع لحد وتقول معلى ممكن ما تعاقبوش يقول لك لأ مش هقبل شفاعتكم - [00:07:17](#) قولوا طب انا هدف بالنيابة عنه الحاجة اللي هو كسرهما. يقول لك اوكي فممكن لو الشفاعة رفضت العدل يقبل. عشان كده في الاية دي قدم الشفاعة. قال ولا يقبل منها شفاعة - [00:07:40](#)

ولا يؤخذ منها عدل يوم القيامة لا شفاعة ولا عجز بينما في الاية مية ثلاثة وعشرين قدم العدل قال لك ولا يقبل منها عدل قال لك ايه ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - [00:07:54](#)

لان بالتاكيد لو ما اتاخذش العدل ما اتاخذش قيمة الحاجة اللي بازت يبقى كمان الشفاعة مش هتنفع. يعني ده اكيد. لو العد ما اتاخذش بالشفاعة مش هتنفع. الحاجة التانية هو ان الاية تمانية واربعين دي - [00:08:13](#) بتتكلم عن الطرف الثالث اللي داخل يحل المشكلة مش عن الفعل. يعني ربنا بيقول ايه واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا الشخص الثالث اللي داخل يتوسط ده لا يقبل منه شفاعة ولن يؤخذ منه عدل بالنيابة عن الشخص - [00:08:30](#) اللي هيعاقب انما الايامية ثلاثة وعشرين بتتكلم عن الفاعل نفسه الفاعل نفسه لن تقبل. شف لا يقبل منها عدل لن يقبل منه انه يدفع حاجة. نظيره انه ما يتعاقبش بص بقى ايه ولا تنفعها شفاعة ومش هينفعوا شفاعة اي حد. هيحاول يشفع له - [00:08:51](#)

فهمتوا دي؟ طيب انا ليه اللي هو اكيد لما ما يلاقيش ان العدل قبل هيجري يشوف شفيع. وما فيش شفيع بقى ساعتها. نرجع بقى للاية بتاعتنا مية ثلاثة وتلاتين سورة لقمان - [00:09:14](#) اقرا معي اقرا معي التلاثة وتلاتين سورة لقمان. يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما اللي هو اليوم اللي احنا كنا بتتكلم عنه ده. يوما

لا يجزي والد عن ولده - [00:09:28](#)

ها ما فيش في اليوم ده اب هيجزي عن ولده يعني عن ابنه او عن بنته ولد يعني ابن او بنت ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً. وما فيش مولود وما قلش ولد - [00:09:43](#)

ليه؟ لان المولود هو الابن المباشر او الابنة المباشرة تمام؟ لكن الحفيد ما يتقالش عليه مولود. مش مولود لي. حفيدي ما اسموش مولودي. ممكن اقول عليه ولدي انا اولادي كذا واقول واتكلم عن احفادي كانهم اولادي كده ما قلتش مولودين لي - [00:10:01](#)

فالاية بتقول ما فيش مولود هيجزي عن والده. يبقى طبيعي مش هيجزي عن اجداده كمان انتم ازاي؟ طيب اذا كان المباشر مش عارف يعمل له حاجة ابنه المباشر مش عارف يعمل له حاجة. يبقى هيعمل لجدته او جد جده - [00:10:19](#)

لا يجزي والد عن ولده. يعني لا عدل هيقبل ولا شفاعه من اب لابنه او لبنته ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً. ايضا لا عدل هيقبل ولا شفاعه ربنا بيجزنا من اليوم دوا مش ما فيش مخرج اخر. مش هينفع تدفع حاجة - [00:10:37](#)

ما فيش حاجة اسمها عمه فلان الوزير هيكلم لك حد. ما فيش الكلام ده يعني. الناس اللي معتمدة على الكلام ده في الدنيا يا جماعة ما فيش الكلام ده هناك. يبقى تركزوا - [00:10:58](#)

واتقوا هذا اليوم. ليه؟ لان وعد الله حق الله هو الحق ووعد الحق. ارجع للاية الاخيرة في سورة الروم. هات لي السورة اللي قبل لقمان على طول سورة الروم الاية ستين - [00:11:08](#)

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخلفنك الذين يوقنون هذا وعد للنبي صلى الله عليه وسلم بالنصر في الدنيا وبالفضل بعد سنة ونص كان بينتصر في بدر. وبعدها بكم سنة ربنا فتح له مكة. فاصبر ان - [00:11:23](#)

الله حق لو وعد في الدنيا حق ارجع للاية تمانية وتسعة في سورة لقمان ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. هات تمانية وتسعة في لقمان. يلا بسرعة خليك معي سريع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا - [00:11:40](#)

هذا وعد للمؤمنين بالخلود في الجنة. يبقى في وعد في الدنيا شفناه في سورة الروم. ووعد في وعد ثاني للمؤمنين بالخلود في الجنة الاية ثلاثة وثلاثين وعد بقيام الساعة وبالْحَسَابِ كَمَلِ الْاِيَةِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ مَعِيَ - [00:12:02](#)

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور ما تخلوش الشهوات بتاعة الدنيا تغركم. وما تخلوش الشيطان يغركم ازاي؟ هو الشيطان بيغر الانسان ازاي من طرق الشيطان الخطيرة انك لما تبقى بتفكر في معصية يقول لك - [00:12:18](#)

ربنا غفور رحيم وتغتر بغفران ربنا وبرحمته فتتجرأ على المعصية سؤال بقى خطير وشبهة خطيرة الله! طيب ما هو غفور رحيم جت خمسة وسبعين مرة في القرآن الكريم ازاي يضرني اني اؤمن بها؟ - [00:12:43](#)

ما هو ربنا قال لي خمسة وسبعين مرة انه خمسين مرة غفور رحيم. خمستاشر مرة غفورا رحيم ازاي يضرني ان هو من بها؟ اقول لك انا بقى هي وردت علشان انت تتوب بعد المعصية. مش عشان تجرأك على المعصية قبل ما تفعلها - [00:13:04](#)

يبقى تحط في دماغك ان ربنا غفور رحيم بعد ما تقع في معصية لكن مش وانت مقدم على معصية تغر تغر نفسك بان ربنا غفور رحيم فتتجرأ على المعصية. اللي بيجرأك على الشيطان ده بيغر بك عشان كده اسمه - [00:13:25](#)

غرور الغرور هنا بيبقى شيطان الشيطان مش لازم يكون جن وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. الشيطان ده ممكن يكون بني ادم بيقول لك جرب سيجارة - [00:13:44](#)

جرب حته آآ مخدرات. جرب آآ كاس شيطان بني ادم وشيطان جن في اللاتنين ايه كمان ممكن يخدع الانسان ويغتر به احنا عارفين ان الشهيد يشفع في سبعين من عائلته واصدقائه - [00:14:01](#)

فانت تظن ان علشان لك اخ شهيد ابني شهيد او اب شهيد انك في امان وانه سيشفع لك. وتنسى اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع - [00:14:21](#)

عنده الا باذنه ممكن لا يؤذن في الشفاعه لشخص معين. سيدنا نوح نفسه ابو الانبياء لم يؤذن له في الشفاعه لابنه ما تغترش انت لك اخ شهيد ولا ابن شهيد ولا اه ولا اب شهيد ما يتغترش بذلك - [00:14:42](#)

سانيا مين قال ان الشفاعة بتخرج من النار دايمًا لا مش لازم شفاعة النبي لعمه ابو طالب خفت عنه العذاب في النار والحديس في البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال - [00:15:02](#) لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في دحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه. انفضل يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بيأمل يدعو الله ان شفاعته تقبل فيعذب عذابها اخف من العذاب العادي - [00:15:21](#)

ما تغترش بان لك قريب شهيد. مين قال ان الشفاعة انك خارج من النار؟ لا لا مش لازم ابدًا ايمانك وعملك في الدنيا هم اللي هينفعوك ايمانك وعملك الصالح ليه العمل الصالح لازم؟ لان الايمان مش كلمة يا حبيبي بتقولها بلسانك. لا لازم تترجم في عمك - [00:15:40](#)

بعد كل ده ستجد داخلك صوت يقول لك ياه يوم القيامة ده يوم خطير اوي طب ينفع نعرف هو امتى اقرا اربعة وثلاثين ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري - [00:16:02](#) باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. كان الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه عجل لو انت عايز تعرف امتى السعر؟ النبي نفسه ما يعرفش واحد راح يسأله عن الساعة قال له ما المسئول باعلم منها من السائل - [00:16:26](#) وقال لواحد تاني ماذا اعددت له؟ ربنا فقط هو اللي عارف متى الساعة متى تقوم القيامة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله وتلا هذه الاية - [00:16:40](#)

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. يعني هو اللي عارف المطر هينزل امتى. كمية الماء قد ايه؟ وعلى اي بقعة في الارض بالظبط هينزل. ويعلم ما في الارحام تسمع كلام سخييف. بالسونار بنقدر نعرف الجنين في بطن امه ذكر ولا انثى - [00:16:56](#) وربنا قال ويعلم ما في الارحام ذكور ولا اناث ما قالش كده. قال لك ويعلم ما في الارحام. طب السونار بتاعك بيظهر الجنين شقي ام سعيد السونار بتاعك بيفري الجنين هيطلع حرامي ولا انسان امين؟ ربنا يعلم ما في الارحام - [00:17:18](#) الموضوع اكبر بكتير من التفاهة اللي بنسمعها من الملحدين وما تدري نفس كمل الاية معي. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. الانسان نفسه ما يعرفش هو هيعمل ايه بكرة تاكسي مش هتكسب فلوس - [00:17:37](#)

تاكسي بيعني هيحصل لها ايه اصلا الحوادم اللي هتحصل لها وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ولا الانسان يعرف هو هيموت فين يعني ادق واهم تفاصيل نفسي انا ما اعرفهاش - [00:17:51](#) هو مين اللي يعرفها الاية ان الله عليم خبير. العلم كله عند الله. الخبرة كلها عند الله هادي هي خلاصة الحكمة في سورة لقمان. خلاصة الحكمة انك تبقى عندك حكمة هو انك تعلم انك لا تعلم - [00:18:11](#)

والعلم كله عند الله. ده دي الحكمة فدي الحكمة ان تعلم انك لا تعلم ونتوقف هنا باذن الله الليلة وكده اتمنا سورة لقمان ومن الغد ان شاء الله نبدأ سورة السجدة ارجو انكم تحشدوا الناس لصورة - [00:18:30](#) احنا كل مرة بنبدأ بها صورة بنبدأ بعدد كبير من الناس. نبدأ العدد اللي الناس بتتساقط. الناس بتتساقط. يتساقط يتساقط يستشهدوا كده معنا. طالما نلاقي العدد صفصف على خمسة وسبعين في المية من العدد اللي بدأ. ونبدأ تاني. بس احنا الدال على الخير كفاعله. دل الناس على الخير - [00:18:48](#)

احشدوا الناس هتلاقوني بعمل دلوقتي آآ تغريدات على التويتر وآآ وممكن على الفيسبوك بقول لبكرة سورة السجدة اعملوا لها شير واعملوا لها ريتويت وبتاع خلاص ندعو الله ان شاء الله على كده. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:19:06](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:19:25](#)

اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ومرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله

لك وسعينا كله في - [00:19:44](#)

مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيّد لنا

ولهم - [00:20:13](#)

واحفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة ابدأ الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر

فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - [00:20:39](#)

والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك

تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:20:58](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها

بفيض ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:21:22](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا.

السلام عليكم - [00:21:45](#)